المدى

جريدة سياسية يومية

20 صفحة

500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة

فخري كريم

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

العدد(1404) السنة السادسة - الاثنين (5) كانون الثاني 2009

اليوم في المدى

الجيش الأمريكي يبرر إطلاق النار على إعلامية عراقية 3

الدكتور علي الوردي يجيب عن سؤالين محرجين 9

ماذا سيفعل حزب الله؟ 12

التطابق الكامل بين الكاتب ونصه 11

تنويه

لتصفح جريدة المدى على شبكة الانترنيت يرجى زيارة موقعنا على:

almadapaper.net

بدلا من:

almadapaper.com

وذلك بسبب خلل فني ولمدة محدودة.

وزارة التربية تنفي جعل امتحانات نصف السنة للصفوف غير المنتهية مركزية

نفت وزارة التربية ما اشيع من أنها ستجعل امتحانات نصف السنة بالنسبة للصفوف غير المنتهية لمرحلة الاعدادية مركزية.

وقال الناطق الاعلامي للوزارة وليد حسين في تصريح صحفي وزعه المركز الوطني للاعلام في الامانة العامة لمجلس الوزراء ان الامتحانات لصفي الرابع والخامس الاعدادي ستكون مركزية في امتحانات نهاية السنة فقط، واوضح أن معدل السعي السنوي سيحتسب بنسبة ٥٠٪ وتبقى النسبة الاخرى على الامتحان النهائي المركزي.

وأكد حسين أن الامتحانات المركزية تشمل المحافظات كافة باستثناء اقليم كردستان.

قال انه سيبقى السياج الامين لوحدة العراق

طالباني: نعمل لبناء جيش مهني فوق الميول

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني العمل على بناء جيش مهني قوي فوق الميول والاتجاهات يقوم بواجباته بقدرة عالية وداعم للسلام والتعايش السلمي مع جيرانه على المستويين الاقليمي والعالمي ويعمل وفق ما تضمنه الدستور العراقي معربا عن امله في ان العراق الديمقراطي الاتحادي الجديد سيكون النموذج الحضاري في المنطقة.

واضاف طالباني في كلمة خلال رعايته امس الاحد احتفالا اقيم في ضريح الجندي المجهول ببغداد لمناسبة الذكرى ٨٨ لتأسيس الجيش العراقي عام ١٩٢١ « ان القوات الامنية والجيش العراقي تمكنا بارادة لا تلين من العمل المتواصل والمتداخل في البناء والتدريب من مواجهة اكبر هجمة ارهابية منذ خمس سنوات وببداية متواضعة من حيث العدة والعدد و التسليح « مشيرا الى ان تضحياته تواصلت من اجل حماية ابناء الشعب وفرض نفسه كجيش محترف قادر على التغلب على كل الصعاب خلافا للمقاييس الحقيقية لكل جيوش العالم .

وحضر الاحتفال نائبا الرئيس عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي وعدد من النواب و الوزراء و السفراء وكبار ضباط الجيش العراقي والقوات المتعددة الجنسيات ومسؤولون اخرون حيث جرت مراسيم تفتيش حرس الشرف وعزف النشيد الوطني وضع خلالها طالباني اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول تلت ذلك قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء طريق التحرر وحرية العراق على حد تعبيره.

موعد الاحتفال كان قد قدم الى اليوم بدلا من السادس من كانون الثاني يناير لتزامن ذلك مع ذكرى عاشوراء.

وقال الرئيس طالباني في كلمته « اليوم يحتفل شعبنا العزيز و حكومة الوحدة الوطنية بما لهذه المناسبة من دلالات كبيرة وعميقة في معناها و سوف تظل شاخصة في عقول و قلوب العراقيين وتسجل بأحرف من نور في تاريخ العراق الحديث ، و انطلاقا من الصفحات المشرقة لبناء دولة العراق الديمقراطية الاتحادية التي تحيي الصورة الحضارية لعمقه التاريخي قبل الالاف من السنين». واضاف ان «اجواء احتفالنا اليوم تأتي تتويجا لاحتفالات العراقيين التي اتسعت في ربوع عراقنا الحبيب في عيد الاضحى المبارك ، و أعياد رأس السنة الميلادية، و المصادقة على اتفاقية سحب القوات الاجنبية والمباشرة بتنفيذ آلياتها مع بداية عام ٢٠٠٩ ، و الخروج من فصل البند السابع و انهاء ولاية القوات المتعددة الجنسيات و تعهد الامم المتحدة بحماية و حصانة الاموال العراقية».

واشار الى «ان التقدم الذي تحرزه الحكومة مع الاسرة الدولية ما كان ليتحقق لولا الارادة و الامل بالمستقبل، و كسب الجيش العراقي ثقة شعبه باعتباره جيش الشعب العراقي بجميع قومياته و مذاهبه و حكومته و بالاداء المتميز المتصف بالحيادية والوطنية و المهنية على الرغم من كل محاولات اعداء الشعب لزرع الفتن و التناحر العرقي والطائفي».

واكد ان الجيش العراقي «كان و سيبقى فوق الميول و الاتجاهات ، ويعمل بقوة للخروج منتصرا».

ومضى الى القول انه نجح في ان يوصد باب المرحلة التي وصفها بـ«السوداء» على الرغم من «ان الكثيرين كادوا يفقدون الامل بتجاوز تلك المحنة».

واكد دعم هيئة رئاسة الجمهورية مع حكومة الوحدة الوطنية للجيش العراقي من خلال تنفيذ برامج فعالة لبناء جيش قوي مهني يقوم بواجباته بقدرة عالية وداعم للسلام و التعايش السلمي مع جيرانه على المستويين الاقليمي و العالمي ولان يعمل وفق ما تضمنه الدستور العراقي حتى يصل الى اعلى مستوى من الجاهزية خلال العام القادم من حيث التسليح و التدريب.

وخلص الى القول «نحن اليوم اكثر تفاؤلا و املا بان العراق الديمقراطي الاتحادي الجديد سوف يكون النموذج الحضاري في المنطقة و في بناء الديمقراطية التي تحفظ لكل مواطن الامان و حرية الرأي و العيش الكريم في دولة القانون و الدستور « مؤكدا ان الجيش العراقي سيبقى «السياج الامين لوحدة العراق شعبه وارضه وسمائه».

نص الكلمة ص٣

السيستاني يؤكد وقوفه على مسافة واحدة من كل العراقيين

النجف / المدى

اكد المرجع الديني الاعلى أية الله السيد علي السيستاني عدم دعمه أياً من الكيانات السياسية ومرشحيها في الانتخابات المحلية التي ستشهدها البلاد نهاية الشهر الحالي داعيا العراقيين الى المشاركة الواسعة فيها مشددا بالقول « أنا اقف على مسافة واحدة من كل المرشحين وكل العراقيين» .

ودعا السيستاني العراقيين الى المشاركة بكثافة في الانتخابات مؤكدا عدم قبوله بالأساليب غير القانونية التي يقوم بها بعض المرشحين مثل شراء الذمم مشيرا الى ضرورة تركيز المرشحين على برامجهم بدلا من استخدام هذه الاساليب او رفع الشعارات .

اعلن ذلك فرج الحيدري رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في مؤتمر صحافي في مدينة النجف اثر اجتماع عقده مع السيستاني وقال ان الهدف الاساسي من اجتماعه بالمرجع كان مناقشة موضوع انتخابات مجالس المحافظات حيث تم بحث الكثير من القضايا المتعلقة بها وبالمرشحين وبرامجهم.

تفاصيل ص ٢

النواب يواصلون اتصالاتهم لتحديد هوية رئيس البرلمان

بارزاني : أبواب الاقليم مفتوحة لاجراء الحوار

اربيل / المدى

اكد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ان ابواب الاقليم مفتوحة لاجراء حوار بهدف الوصول الى توافقات بشان هوية رئيس مجلس النواب فيما اشارت مصادر مطلعة الى ان الاقليم سيكون محطة لزيارات مسؤولين برلمانيين وحكوميين في وقت ينتظر ان يزور الاقليم رئيس الوزراء نوري المالكي للقاء رئيس الاقليم مسعود بارزاني.

بارزاني بحث مع عدد من أعضاء مجلس الحوار الوطني وجبهة التوافق آخر التطورات السياسية في البلاد وكيفية ايجاد حلول للمشاكل الموجودة في مجلس النواب العراقي. وقال بيان وزعته حكومة اقليم كردستان إن بارزاني « استقبل مساء امس الاول عدنان ذياب وغانم وسام وسامي عبد الله البياتي وخليل جدوع عطية ومحمد سلمان محمد وهم نواب من كتلتي مجلس الحوار الوطني وجبهة التوافق وناقشوا اخر التطورات السياسية « وأضاف البيان انه « تم ايضا بحث المشاكل التي تواجه مجلس النواب وكيفية ايجاد حلول لها».

ونقل البيان عن بارزاني قوله إن « أبواب الاقليم مفتوحة لاجراء الحوار في سبيل وصول المجلس الى الحلول.. و ستشارك كتلة التحالف الكردستاني في الحوار». وبانسحاب مجلس الحوار الوطني وكتلة مستقلون من الجبهة على خلفية استقالة رئيس مجلس النواب محمود المشهداني ، فان عدد المقاعد التي باتت الجبهة تشغلها الآن في مجلس النواب هي ثمانية وعشرون مقعداً من مجموع المقاعد البالغة ٢٧٥ مقعداً . ولمجلس الحوار ستة مقاعد بينما لكتلة المستقلين اربعة مقاعد. وكان ستة من اعضاء الجبهة قد انسحبوا في أوقات سابقة.

وكان البرلمان قبل استقالة رئيسه محمود المشهداني وطلبه الإحالة على التقاعد في جلسة استثنائية عقدها في (١٢/٢٣) على خلفية المشادة التي حدثت بينه وأعضاء من لجنتي الأمن والدفاع والقانونية وإطلاقه عبارات عدت « مهينة « دفعت بالكثير من أعضاء البرلمان لمطالبته بالاستقالة.

وقد شهدت الأوساط السياسية العراقية الكثير من الجدل منذ استقالة المشهداني بشأن اختيار بديله ففي الوقت الذي يؤكد فيه أعضاء جبهة التوافق العراقية احقية الجبهة بالمنصب بموجب التوافقات التي تلت الانتخابات الماضية وسبقت الاستقالة ترى قوى اخرى ان المنصب ليس حكرا على الجبهة. وعلى صعيد متصل ، وطبقا لبيان وزعته رئاسة اقليم اقليم كردستان إن رئيس الاقليم مسعود بارزاني بحث مساء السبت آخر التطورات السياسية في العراق مع رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي فؤاد معصوم .وأضاف البيان أن بارزاني «استقبل معصوم وناقش معه آخر التطورات السياسية في العراق، وحضر المناقشة رئيس ديوان رئاسة الاقليم». وأوضح انه تم ايضا «مناقشة موقف التحالف الكردستاني في بغداد تجاه التطورات وكيفية تفعيل مهام الكتلة خصوصا في هذه المرحلة».الى ذلك افاد عدنان المفتي رئيس برلمان اقليم كردستان بان رئيس الوزراء نوري المالكي يعتزم زيارة الاقليم واللقاء مع رئيس الاقليم مسعود بارزاني لبحث جملة من الملفات المتعلقة بالمشاكل الموجودة بين حكومة الاقليم والحكومة الفدرالية وخصوصاً بالصلاحيات التي ينص عليها الدستور، ورجحت مصادر مطلعة ان تاتي تلك الزيارة في اعقاب عودة المالكي من ايران.

مجلس الأمن ينهي جلسته الطارئة من دون التوصل الى إتفاق

بعد ساعات من (الاجتياح) .. حماس تؤكد اسر جنديين واسرائيل تنفي

غزة/ الوكالات

بعد ساعات من بدء الهجوم البري على قطاع غزة خاضت القوات الإسرائيلية اشتباكات عنيفة مع مقاتلي حركة حماس. ونقل عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن جنديا إسرائيليا واحدا قُتل خلال الاشتباكات البرية

وفي غضون ذلك، قالت حركة حماس إن مسلحيها أسروا جنديين إسرائيليين وقتلوا وجرحوا آخرين.

ونقلت التقارير الصحفية عن مصادر طبية وشهود عيان فلسطينيين قولهم إن قذائف مدفعية إسرائيلية قتلت في الأقل ١٢ فلسطينيا، معظمهم من المدنيين، وذلك خلال الاشتباكات التي شهدها القطاع صباح امس الأحد.

وأضافت التقارير قائلة إن الاشتباكات بين الجانبين تجري في مدينة غزة وبلدة بيت لاهيا شمالي القطاع ومخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين، وذلك في اليوم الأول من الهجوم البري الإسرائيلي الذي جاء بعد أسبوع من القصف الجوي ورمي التمهيد المدفعي.

إلا أن إسرائيل، التي تقول إن هجومها البري على غزة يرمي إلى إيقاف إطلاق الصواريخ التي تنطلق عليها من القطاع، نفت وقوع أي أسرى أو قتلى في صفوف جيشها.

الى ذلك أنهى مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة لبحث تطورات الوضع في غزة، من دون التوصل الى اتفاق أو إصدار قرار، وذلك في الوقت الذي توغلت فيه القوات الاسرائيلية البرية في قطاع غزة.

وكانت أرتال الدبابات والمدرعات الإسرائيلية قد دخلت شمالي القطاع تساندها الطائرات المروحية. وقالت إسرائيل إن ثلاثين جنديا أصيبوا في العملية العسكرية البرية.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية فجر امس الاحد عن شهود عيان في غزة قولهم إن القوات الاسرائيلية تقف على مشارف مدينة غزة.

من جانبه قال السفير الليبي جاد الله الطلحي إن الولايات المتحدة عرقلت مشروع القرار مشيرا إلى انه تم بذل الجهد للوصول إلى تسوية والموافقة على بيان ضعيف ولكن من سوء الحظ لم يتم التوصل إلى إجماع.

مرصد: بغداد اكثر المحافظات عرضة للعنف خلال 2008

بغداد / نصير العوام

اصدر مرصد الحقوق والحريات الدستورية تقريراً يؤكد ان الاحصائية النهائية لاعمال العنف خلال عام ٢٠٠٨ سجلت وقوع مايقارب (٤٣،١١١) ضحية.

واوصى المرصد وهو منظمة مجتمع مدني تقريره الختامي بان تلتزم الحكومة بتوفير الامن والحماية اللازمة لجميع ابناء الشعب العراقي من الاخطار التي تهدد حياتهم وتسلب حرياتهم .

واشار التقرير الذي تلقت (المدى) نسخه منه امس الاحد الى ان محافظة بغداد شهدت اكبر حصيلة من اعمال العنف خلال عام ٢٠٠٨، بينما خلت محافظة (دهوك) فقط من اعمال العنف خلال هذا العام .

وعزا التقرير تباين اعمال العنف وانخفاضها في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ الى قيام الحكومة بعمليات عسكرية في المحافظات التي شهدت عنفا شديدا مثل نينوى وديالى والبصرة.

ووفقا للاحصائيات التي توصل اليها مرصد الحقوق والحريات الدستورية فأن اشهر (نيسان ، اذار ، ايار) كانت اشد اشهر السنة عنفاً وشكلت نسبة (٤٠ ٪) من مجموع اعمال العنف خلال هذه السنة.

تفاصيل ص٣

تشكيل لجنتين مشتركتين لتنمية التعاون بين ايران والعراق

بغداد / المدى

عاد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الاحد قادما من طهران بعد زيارة رسمية على رأس وفد رفيع المستوى الى الجمهورية الاسلامية الايرانية استغرقت يومين . وختم المالكي زيارته لطهران بالتاكيد على انه يتطلع الى مساعدة ايران في عملية اعادة اعمار العراق .

وقال « لقد اتفقنا على اقامة شركة للخدمات مع ايران عندما يصبح العراق مستقرا بشكل كامل وعندما تبدأ حكومة الوحدة الوطنية عملية اعادة الاعمار».

وعبر عن « الامل في ان تركز العلاقات التجارية بين البلدين على اعادة الاعمار بشكل سريع».كما اعلن المالكي تأسيس لجنة مشتركة للاشراف على العلاقات الاقتصادية بين البلدين يقودها عن الجانب العراقي وزير التجارة عبد الفلاح السوداني وعن الجانب الايراني وزير الخارجية منوشهر متكي.

وكان المالكي صرح اثر لقائه الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ان العراق « يتطلع الى الدول الشقيقة والصديقة لمساعدته في عملية البناء والاعمار فان التحسن الامني والاقتصادي سيساعد في تثبيت الامن والاستقرار في عموم المنطقة».

تشكيل لجنة تحقيقية لمحاسبة المقصرين

الكاظمية تستبق حزن عاشوراء بتفجير انتحاري عند باب القبلة

بغداد/هشام الركابي

استبقت الكاظمية حزن يوم عاشوراء لتفجع بتفجير انتحاري نفذته امراة انتحارية فجرت حزامها الناسف وسط جموع الزوار والمعزين بالقرب من باب القبلة احد مداخل مرقد الامام موسى الكاظم .

وفي الوقت الذي تضاربت فيه الانباء بشان حصيلة التفجير علمت المدى من مصادر امنية مطلعة ان ٤٠ مدنيا سقطوا جراء التفجير الانتحاري بينهم ١٢ ايرانيا وخمسة من افراد شرطة حماية الروضة الكاظمية و١٨ امراة عراقية فيما اصيب ٧٠ اخرون بينهم ٣٢ من الزوار الايرانيين وسبعة من افراد شرطة حماية الروضة الكاظمية .

وقع الانفجار في حدود الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد فيما كان شباب من اهالي الكاظمية يتدربون على قرع الطبول في استعدادات لاحياء طقس جنائزي كان مفترضا ان يجري مساء الاحد فيما كان رجال يهمون باكمال طبخ وجبة غداء لتوزيعها على الزوار.

وقال اللواء قاسم عطا الناطق باسم قيادة عمليات بغداد للمدى ان الانفجار نفذته امراة انتحارية تمكنت من ان تندس وسط موكب لزوار ايرانيين ولدى محاولتها اجتياز حاجز تفتيش للنساء فجرت حزامها الناسف .

واوضح عطا ان «فرق الاسعاف والدفاع المدني المتواجدة في المنطقة اسعفت الجرحى قبل نقلهم الى المستشفيات القريبة من مكان الحادث»، مؤكدا ان «الاجراءات الامنية المتبعة في الكاظمية خلال ايام محرم تسير وفق ما هو مخطط لها».

مصدر من داخل الصحن الكاظمي الشريف قال ان المشرفين على ادارة العتبة الكاظمية قد اغلقوا جميع الابواب الخاصة بالصحن واخلاءه من الزائرين حتى اشعار آخر في اجراء احترازي .

واوضحت مصادر في مستشفى مدينة الطب ان «جناح الطوارىء تسلم ٢٢ جريحا جميعهم من الزوار الايرانيين».

واضافت ان «الجرحى معظمهم من الرجال».

وعقب ذلك امر القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء نوري المالكي بتشكيل لجنة تحقيقية لكشف ملابسات حادث الكاظمية الذي خلف اكثر من ١١٠ بين قتيل وجريح امس الاحد ، واوضح مصدر في مكتب القائد العام للمدى ان المالكي امر بمحاسبة المقصرين من الاجهزة الامنية المسؤولة عن حماية الكاظمية .

وجاء هذا الانفجار ليسجل خرقا امنيا في وقت كانت عمليات بغداد قد قررت فيه منع دخول العجلات والمركبات بمختلف انواعها الى الكاظمية اعتبارا من امس الاحد وحتى اشعار اخر بهدف الحفاظ على سلامة الزوار لكن ذلك لم يمنع من تسلل انتحارية لتفجير نفسها وسط جموع الزوار.